**النظرية الاجتماعية الخلدونية** :

التعريف بابن خلدون : ولد ولي الدين ابو زيد عبد الرحمان بن محمد بتونس في 27مايو 1332 وتقلدت اسرته مناصب عالية على الصعيدين السياسي والعسكري درس في جامع الزيتونة توفي في 18مارس 1406 لاكثر تفصيل انظر كتاب الفكر الاجتماعي الخلدوني لعبد الغاني مغربي.

لقد جمع ابن خلدون بين التفكير النظري والاسلوب العلمي ويعتبره الكثيرين المؤسس الفعلي لعلم الاجتماع فهو اول فيلسوف اتخذ من المجتمع موضوعا مستقل

الف ابن خلدون كتاب المقدمة وكان على الدوام مشغول الفكر بالتمحيص والموضوعية ويعرف فيه البن خلدون علمه الجديد بانه " خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم وما .................."

تتجلى ملاحظاته للظواهر الاجتماعية من محيطه الجغرافي والتاريخي فلقد تاسس علم العمران وتاسس معه مفهوم جديد للتاريخ الذي ستتجلى فيه ارادة الانسان من خلال تطور احواله ومعاشه وعلومه .فقد انطلق ابن خلدون في دراسته للعمران من الواقع الذ يحيط به ووجد ان البداوة تغلب على بلاد المغرب فتوصل بعد تامل واستقرارر الى تفسير عام للحركةالتي يمكن ان تمر بها العصبية القبلية (وهي خاصية معروفة في البداوة المغربية والعربية )وقد وجد ان التفسير الامثل يمر من البداوة حيث اكتشف ان العصبية القبلية تكون قوية في الاوساط البدوية بينما تضعف وتضمحل في مجتمعات الحضر اهتم بالقبيلة البدوية لانها في رايه اصل كل دولة تدفعها حياة القناعة والخشونة والعصبية التي تمدها بقوتها الى الفتح (الغزو ) ثم تنغمس في الترف فتفقد عصبتها وتؤول الى الاستبداد ثم الى الاضمحلال .تكلم ابن خلدون عن قانون الاطوار الثلاث وهي الاطوار التي يمر بها المجتمع بطريقة متوالية

* مرحلة البداوة في الصحاري او السهول عند
* البربر والعرب يعيشون على الضروري فقط
* تاسيس دولة طريق الفتح بسسب العصبية القوية
* الوصول الى مرحلة الحضر بنغمس في الترف يدرك الاضمحلال ةالانهيار فهذه الحركة التاريخية لا تنقطع ولم يسبق ابن خلدون لهذه الفكرة حول قانون السير التاريخي للمجتمع احد .

اذن تتجلى النظرية الخلدونية في دراسة الواقعة الاجتماعية من منطلق علمي اصيل امبريقي من واقع الحياة الاجتماعية للمجتمعه العربي والامازيغي .

تاسيس علم العمران وتاسس معه مفهوم جديد للتاريخ الذي يهدف الى اكتشاف قوانين تطور الدولة والمجتمع

معرفة طبيعة العمران البدوي والحضري واختلاف نحله ومعاشه

اسباب زوال الملك وخراب العمران كعملية هي منتهى سلوك البشر وافعالهم .

لقد كان ابن خلدون حقيقة مؤسسا لعلم جديد نشا في مجال معرفي ثقافي وحدد اشكاليته